

اتجاهات طلبة الدراسات الجامعية الأولى في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي (إكس "X" وإنستجرام): دراسة استقرائية تحليلية.

نوع المستند : المقالة الأصلية

المؤلف

د/ زاهر بن بدر الغسيني وأ/ سارة بنت درويش المطروشية مشترك

جامعة

10.21608/SSJ.2024.347972 

المستخلص

الملخص:


هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف اتجاهات طلبة الدراسات الجامعية الأولى في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي: إكس (X) وإنستجرام (Instagram). وتكمن إشكالية الدراسة في أنه رغم إسهام منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين الطلبة واستفادتهم المعرفية من الأقران، لكنها تشكل خطراً على صحة التواصل اللغوي، نتيجة الانزياح عن استخدام اللغة العربية السليمة، وتوظيف اللغة الفارغة من الأسس اللغوية الصحيحة. ولتحقيق هدف الدراسة، طوّر الباحثان استبانة إلكترونية مؤلفة من (25) فقرة، وُزعت على عينة عشوائية بلغ عددها (198) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات الجامعية الأولى من جميع كليات جامعة السلطان قابوس، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك تفضيلاً لمنصة إنستجرام عند طلبة جامعة السلطان قابوس على حساب منصة إكس (X)، إذ بلغت نسبة توظيف إنستجرام (83.8%)، مقارنة بنسبة (16.2%) في توظيف منصة إكس (X). وأوضحت النتائج أيضاً أن نسبة (39.4%) من عينة الدراسة يفضلون استخدام اللهجة العامية واللغة الهجينة (العربيبي) على حساب اللغة العربية الصحيحة في منصتي: إكس "X" وإنستجرام، بسبب ردود الأفعال السلبية من الأقران، وفقدان الحد الأدنى من القواعد اللغوية. وأوصت الدراسة بأهمية تكثيف التوعية الإعلامية لدى طلبة الدراسات الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس للمحافظة على الهوية اللغوية السليمة، وتبني المسابقات اللغوية في الأنشطة غير الأكاديمية، بما يُمكن الطلبة من المحافظة على مستواهم اللغوي الصحيح في اللغة العربية.

الكلمات الرئيسية

الكلمات المفتاحية: جامعة السلطان قابوس ، منصات التواصل الاجتماعي ، العربيبي ، اللغة العربية ، إكس "X" ، إنستجرام

المجلد 32، العدد
1 - الرقم
المسلسل للعدد
2
جزء 2
يناير 2024
الصفحة -435
461



مشاهدة على SciNiTO 

ملفات 

XML 

985.9K PDF 

شارك 

إرسال الاستشهاد إلى 

الإحصائيات 

عدد المشاهدات للمقالة: 6

تنزيل 1: PDF

إتجاهات طلبة الدراسات الجامعية الأولى في جامعة السلطان
قابوس نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصّتي
(إكس "X" وإنستجرام): دراسة استقرائية تحليلية

إعداد

د/ زاهر بن بدر الغسيني / أ/ سارة بنت درويش المطروشية
أستاذ مشارك / بكالوريوس اللغة العربية وآدابها
قسم اللغة وآدابها-جامعة السلطان قابوس-سلطنة عُمان

اتجاهات طلبية الدراسات الجامعية الأولى في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي (إكس "X" وإنستجرام): دراسة استقرائية تحليلية

د/ زاهر بن بدر الغسيني وأ/ سارة بنت درويش المطروشية*

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف اتجاهات طلبية الدراسات الجامعية الأولى في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي: إكس (X) وإنستجرام (Instagram). وتكمن إشكالية الدراسة في أنه رغم إسهام منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين الطلبة واستفادتهم المعرفية من الأقران، لكنها تشكل خطراً على صحة التواصل اللغوي، نتيجة الانزياح عن استخدام اللغة العربية السليمة، وتوظيف اللغة الفارغة من الأسس اللغوية الصحيحة. ولتحقيق هدف الدراسة، طوّر الباحثان استبانة إلكترونية مؤلفة من (٢٥) فقرة، وُرعت على عينة عشوائية بلغ عددها (١٩٨) طالباً وطالبة من طلبية الدراسات الجامعية الأولى من جميع كليات جامعة السلطان قابوس، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك تفضيلاً لمنصة إنستجرام عند طلبية جامعة السلطان قابوس على حساب منصة إكس (X)، إذ بلغت نسبة توظيف إنستجرام (٨٣.٨%)، مقارنة بنسبة (١٦.٢%) في توظيف منصة إكس (X). وأوضحت النتائج أيضاً أن نسبة (39.4%) من عينة الدراسة يفضلون استخدام اللهجة العامية واللغة الهجينة (العربيّزي) على حساب اللغة العربية الصحيحة في منصتي: إكس "X" وإنستجرام، بسبب ردود الأفعال السلبية من الأقران، وفقدان الحد الأدنى من القواعد اللغوية. وأوصت الدراسة بأهمية تكثيف التوعية الإعلامية لدى طلبية الدراسات الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس للمحافظة على الهوية اللغوية السليمة، وتبني المسابقات اللغوية في الأنشطة غير الأكاديمية، بما يُمكن الطلبة من المحافظة على مستواهم اللغوي الصحيح في اللغة العربية. **الكلمات المفتاحية:** جامعة السلطان قابوس، منصات التواصل الاجتماعي، العربيّزي، اللغة العربية، إكس "X"، إنستجرام.

* د/ زاهر بن بدر الغسيني: أستاذ مشارك قسم اللغة وآدابها-جامعة السلطان قابوس-سلطنة عُمان.
أ/ سارة بنت درويش المطروشية: بكالوريوس اللغة العربية وآدابها-قسم اللغة وآدابها-جامعة السلطان قابوس-سلطنة عُمان.

Attitudes of Sultan Qaboos University's undergraduate students towards using the correct Arabic language in social media platforms: (X and Instagram as a model): An Inductive and Analytical study

Dr. Zahir Badar Al Ghusaini

Sara Darwish Al Matroushi

Associate Professor

College of Arts and Social Sciences - Sultan Qaboos University- Oman

Abstract

The study aimed to investigate the attitudes of undergraduate students at Sultan Qaboos University in using the correct forms of Arabic in social medial platforms: Instagram and (X)The problem of the study lies in the fact that although social media platforms contribute to enhancing communication between students, and benefiting them cognitively from their peers, it poses a threat on their linguistic capabilities due to deviation from the correct forms of Arabic and the usage of erroneous forms. To achieve the aim of the study, the researchers developed a questionnaire of (25) statements distributed on a random sample of 198 male and female undergraduate students from all the colleges. The results showed a preference for Instagram among SQU students as 83.8% of students utilized Instagram compared to 16.2% for (X)In addition, 39.4% of the students preferred using the colloquial dialect and the mixed (Arabizi) instead of correct Arabic on (X) and Instagram due to peers negative reaction, and lack of minimal grammar rules. The study recommends raising undergraduates' awareness at SQU on maintaining a sound linguistic identity and conducting linguistic competitions in non-academic activities in order to enable the students maintain their correct linguistic level.

Keywords: Sultan Qaboos University, social media platforms, Arabizi, Arabic Language, X, Instagram.

١. المقدمة:

شكّلت التقنيات مُتغيِّراً في عالم الاتصال بين البشر، لكون الاتصال "الآلية التي من خلالها توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور، ويتضمن الاتصال الإنساني كل رموز الذهن، مع وسائل تبليغها عبر المجال، وتعزيزها في الزمان...". (حجاب، ٢٠٠٧: ٢٠)، وقد أحدثت منصات التواصل الاجتماعي ثورة تقنية كبيرة في التواصل الإنساني والتفاعل بين المجتمعات، فأصبح العالم قرية صغيرة، بعد أن ذابت حدود الزمان والمكان، ووسَّعت الاندماج بين الأمم والشعوب، ووفقاً لرأي خبراء التقنيات فإن هذه المنصات "تسيطر في الوقت الراهن على نحو ٧١% من السوق الإعلامية والاتصالية عالمياً" (السويدي ٢٠١٣: ٢٠).

وبوصف اللغة مرتكزاً في بناء الثقافات، وعلاقة الارتباط الوثيق بين اللغة والتواصل الإنساني، وانعكاساً للمتغيرات والثورة المعرفية فإن العلاقة بين اللغة والتقنيات "تطورت من مستوى التعامل السطحي مع حروف الكتابة في ظل التطور التقني للطباعة، إلى ما هو أعمق بكثير بظهور التقنيات المعلوماتية، التي نفذت إلى قلب المنظومة اللغوية، فالشبكة العالمية حالياً تتوجه نحو ما يعرف بالويب الدلالي، ويُقصد به النفاذ إلى مضمون الوثائق الإلكترونية، خلافاً لما يجري حالياً في التعامل معها على مستوى ظاهر الألفاظ والنصوص، ويتطلب الويب الدلالي تطبيقات لغوية ذكية لتحليل مضمون الوثائق، وفهم النصوص آلياً، واستنباط ما تبطنه سطورها من معانٍ ومفاهيم" (يكوفان، ٢٠١٢: ١٧٤).

وقد قدّمت منصات التواصل الاجتماعي خدمات جليلة للغة العربية منها الانتشار العالمي، لكن هذه المنصات في الوقت نفسه أثّرت سلباً في واقع التداول اليومي للغة العربية، إذ تحوّلت إلى خليط من اللهجات واللغات الأجنبية في واقعها التداولي، الأمر الذي أصبح يصيب اللغة العربية بالهشاشة والتآكل، رغم تميز اللغة العربية بجمالياتها بوصفها "آية للتعبير عن الأفكار، فحروفها تميزت بانفرادها بحروف لا توجد في اللغات الأخرى، كالضاد، والطاء، والعين، والغين، والحاء، والطاء، والقاف، وبثبات الحروف العربية الأصيلة، وبحركة البناء في الحرف الواحد بين المعنيين، وبالعلاقة بين الحرف والمعنى الذي يشير إليه، أما مفرداتها فتميزت بالمعنى، والاتساع والتكاثر والتولد، ودقة تعبيرها من حيث: الدلالة، والإيجاز، ودقة التعبير عن المعاني" (محمود، ١٩٨٨: ٢٠٣).

وعليه؛ فإن القناعة بمبدأ عدم الثبات اللغوي للعربية أسوة ببقية لغات العالم نتيجة المتغيرات والمؤثرات التقنية، وتغير منظومة الحياة في شتى جوانبها، لا تعني تجاهل الاستعمال الصحيح للغة العربية، إذ ظهرت الكثير من الإشكاليات اللغوية التي خرجت باللغة عن توظيفها

نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي (إكس "X" وإنستجرام): دراسة استقرائية تحليلية

الصحيح، وبالتالي؛ فإن الأمر يستوجب المحافظة على الإطار اللغوي الصحيح للعربية في الواقع التداولي.

ويؤكد استقراء واقع طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان عامة، وطلبة جامعة السلطان قابوس خاصة، بأنهم - أسوة ببقية طلبة المؤسسات العالمية - يواكبون المتغيرات والمستجدات التقنية، وأصبحت منصات التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من تفاصيل واقعهم اليومي، ويؤمل أن يكونوا على مستوى عالٍ من التمكن اللغوي الصحيح للحد الأدنى من اللغة العربية في هذه المنصات، لكن واقع هذا الاستعمال اللغوي يبتعد عن ذلك، إذ أصبحت اللغة العربية تنن تحت وطأة البدائل التواصلية في الاستعمال اللغوي لدى الطلبة، بما يُشكل خطراً ثقافياً على صحة التواصل باللغة العربية الصحيحة. وتكمن جِدّة هذه الدراسة في أنها تتناول موضوعاً مهماً لم يحظَ بعناية الباحثين، إذ تستقرئ الدراسة الحالية اتجاهات طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي: إكس (X) وإنستجرام، بوصف اللغة هوية دينية ووطنية.

٢. إشكالية الدراسة:

تكمن إشكالية الدراسة في أنه رغم فاعلية منصتي إكس (X) وإنستجرام في تعزيز التواصل بين طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) بجامعة السلطان قابوس واستفادتهم المعرفية والعلمية من أقرانهم سواء في التخصصات أم التواصل على مستوى الكليات الأخرى، لكن هذه المنصات أصبحت تُشكل خطراً على صحة التواصل اللغوي بين الطلبة، نتيجة الانزياح عن استخدام اللغة العربية السليمة، وإقصاء التوظيف اللغوي الصحيح من خلال لغة فارغة من الأسس اللغوية الصحيحة. وينبثق من إشكالية الدراسة السؤالان الرئيسيان الآتيان:

- ما واقع استعمال طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) بجامعة السلطان قابوس للغة العربية الصحيحة في منصتي: إكس (X) وإنستجرام؟
- ما المستويات اللغوية التي يستعملها طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) بجامعة السلطان قابوس في منصتي: إكس (X) وإنستجرام؟

٣. أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من تأثير منصتي إكس (X) وإنستجرام في استخدام اللغة العربية الصحيحة لدى طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة السلطان قابوس، ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية من جانبين:

- الأهمية النظرية: تُسلط الدراسة الضوء على تأثير منصتي: **إكس (X)** وإنستجرام في استعمال اللغة العربية السليمة لدى طلبة الدراسات الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس.
- الأهمية التطبيقية: تُعرّف اتجاهات طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي **إكس (X)** وإنستجرام؛ لكونهما الأكثر استخدامًا لدى الطلبة، وتقديم دراسة جديدة تقدم حلولاً لمشكلة ثقافية اجتماعية يؤمل أن ينتبه إليها طلبة جامعة السلطان قابوس، في سبيل المحافظة على هويتهم الدينية والثقافية والوطنية اللغوية. وقد تُسهم نتائج الدراسة في توعية طلبة الجامعة بأهمية المحافظة على الإطار التوظيفي الصحيح للغة العربية بوصفها هوية دينية ووطنية، ويؤمل أن تشجع نتائج الدراسة الباحثين نحو إجراء دراسات مستقبلية تُركز على الكثير من مؤثرات العولمة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.

٤. أهداف الدراسة:

- استقصاء اتجاهات طلبة الدراسات الجامعية الأولى في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي **إكس (X)** وإنستجرام.
- تُعرّف المستويات اللغوية التي يستعملها طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) بجامعة السلطان قابوس في منصتي **إكس (X)** وإنستجرام.
- إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة إقصاء اللغة الفصيحة في التواصل اليومي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.

وتُصاغ فرضيات الدراسة وفق الآتي:

- هناك أثر إيجابي لمنصتي **إكس (X)** وإنستجرام في التوظيف الصحيح للغة العربية لدى طلبة الدراسات الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس.
- هناك أثر سلبي لمنصتي **إكس (X)** وإنستجرام في التوظيف الصحيح للغة العربية لدى طلبة الدراسات الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس.

٥. مُصطلحات الدراسة:

- **جامعة السلطان قابوس (Sultan Qaboos University):** هي أول جامعة حكومية في سلطنة عُمان، وكان إنشاؤها وعدًا من السلطان الراحل قابوس بن سعيد طيَّب الله ثراه. واستقبلت الجامعة الدفعة الأولى من طلابها عام ١٩٨٦م، وكانت في بداية تأسيسها تضم خمس كليات: كلية التربية، وكلية الهندسة، وكلية الطب والعلوم الصحية، وكلية العلوم الزراعية والبحرية، وكلية العلوم. ثم أُضيفت كلية الآداب والعلوم الاجتماعية عام

نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي (إكس "X" وإنستجرام): دراسة استقرائية تحليلية

- ١٩٨٧م، وكلية التجارة والاقتصاد عام ١٩٩٣م، وألحقت كلية الحقوق عام ٢٠٠٦م، وأخيراً إضافة كلية التمريض عام ٢٠٠٨م. (موقع جامعة السلطان قابوس، ٢٠٢٣)
- **منصات التواصل الاجتماعي (Social media platforms):** تُعرّف بأنها "مواقع إلكترونية عبر الإنترنت، تتيح للأفراد إقامة شبكات اجتماعية من خلال التعريف بأنفسهم واهتماماتهم وتوجهاتهم، واختيار أصدقائهم ضمن مجموعات قد تكون مفتوحة أو مغلقة أو سرية، كما تتيح تبادل ونشر المواد المكتوبة والصور وأفلام الفيديو ومجموعة من الأدوات التي تسهل عملية الاتصال والتواصل" (البراشدية ٣٠٦). ولكل وسيلة من هذه المنصات "خصائصها ومميزاتها وتفردها في نقل المحتوى المطلوب بثه، ولكنها جميعاً تتفق في سمة واحدة هي القدرة على تحقيق التواصل بين البشر دون حدود مكانية أو زمانية ونقل أي محتوى سواء كان رسالة مرئية أم صوتية أو مكتوبة" (السويدي، ٢٠١٣: ٢١).
- **إنستجرام (Instagram):** تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور وإجراء التعديلات الرقمية والفلاتر عليها حسب الرغبة، ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ وبدأ تطوير هذا التطبيق عام ٢٠١٠ بشكل خاص لأجهزة أبل iPod Touch-iPhone-iPad، بهدف تقديم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة وحين لقي هذا التطبيق رواجاً بدأ بتطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار باستخدام نظام التشغيل أندرويد، إذ لاقى شعبية كبيرة، حتى أن أكثر من مليون مشترك قام بتحميل هذا التطبيق على جهازه خلال ١٢ ساعة فقط من طرحه". (رضا، ٢٠١٥: ١٢١)
- **إكس (X):** كانت بداية ظهور هذه المنصة بسمى (تويتر) في أوائل عام ٢٠٠٦م على أنه مشروع تطوير بحثي أجرته شركة (Odeo) الأميركية في مدينة سان فرانسيسكو، ثم أطلقتها الشركة رسمياً في أكتوبر ٢٠٠٦م، ومنذ مارس ٢٠١٢م أصبحت منصة تويتر مُتاحة باللغة العربية. (مركز المحتسب، ٢٠١٦). وكانت منصة تويتر في بدايتها تُتيح للفرد والمؤسسات توظيف أحرف لا يتجاوز عددها ١٤٠ حرفاً، وفي ٢٠١٧م، تطورت المنصة، حتى وصل الحد الأقصى لحروف التغريدة إلى ٢٨٠ حرفاً. وفي ٢٠٢٣ أطلقت منصة تويتر شعارها الجديد "إكس X"، بهدف تحويل هذه المنصة إلى موقع

شامل للاتصالات والمعاملات المالية، لتصبح ما يصفه ماسك بأنه "تطبيق كل شيء". (سكاي نيوز العربية، ٢٠٢٣).

○ **العربي:** لغة هجينة "منحوتة من كلمتي (English) و (Arabic)، وهناك مَنْ أطلق عليها (الفرانكو آراب)، وهناك من وصفها باللغة الفيسبوكية. وهي لغة غير رسمية ظهرت منذ عدة سنوات، يستخدمها الشباب في الكتابة في الدردشة على مواقع (الإنترنت) أو وسائل مواقع التواصل الاجتماعي، وتختلط فيها الأحرف اللاتينية بالأرقام، وهي لغة هجينة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وغير محدودة القواعد وتكتب العربية واللهجة العامية بحروف اللغة الإنجليزية وباستخدام بعض أرقامها حروفاً، إذ تستبدل أرقام مكان بعض الأحرف في اللغة العربية التي لا يوجد لها مقابل في الأجنبية، فالرقم (٢) مقابل الهمزة، والرقم (٧) مقابل حرف الحاء، والرقم (٣) مقابل حرف العين، والرقم (٨) مقابل حرف القاف... مثلاً: فكلمة سؤال تُكتب: So2al، وكلمة سعيد تُكتب Sa3eed.... " (السيد، ٢٠١٥: ١٣-١٤).

٦. مُحددات الدراسة:

- **المحددات الموضوعية:** دراسة اتجاهات طلبة الدراسات الجامعية الأولى في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصّتي: (إكس "X" وإنستجرام).
- **المُحددات الزمانية:** العام الأكاديمي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).
- **المُحددات البشرية:** طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) بجامعة السلطان قابوس، المُقيدين بالجامعة خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
- **المُحددات المكانية:** جامعة السلطان قابوس.

٧. الطريقة والإجراءات:

أ. مجتمع الدراسة وعينتها:

تستهدف الدراسة عينة عشوائية (غير قصدية) من طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة السلطان قابوس.

ب. منهج الدراسة:

اعتمدتُ **المنهج الاستقرائي التحليلي**، لكونه يدرس الظاهرة في إطارها، ويحاول إيجاد حلول لعلاجها انطلاقاً من واقع طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة السلطان قابوس.

ت. أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة، طوّر الباحثان استبانة إلكترونية مؤلفة من (٢٥) فقرة وُزعت على عينة عشوائية (غير قصدية)، تجاوب معها (١٩٨) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات الجامعية الأولى من جميع كليات جامعة السلطان قابوس. وسار إعداد الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

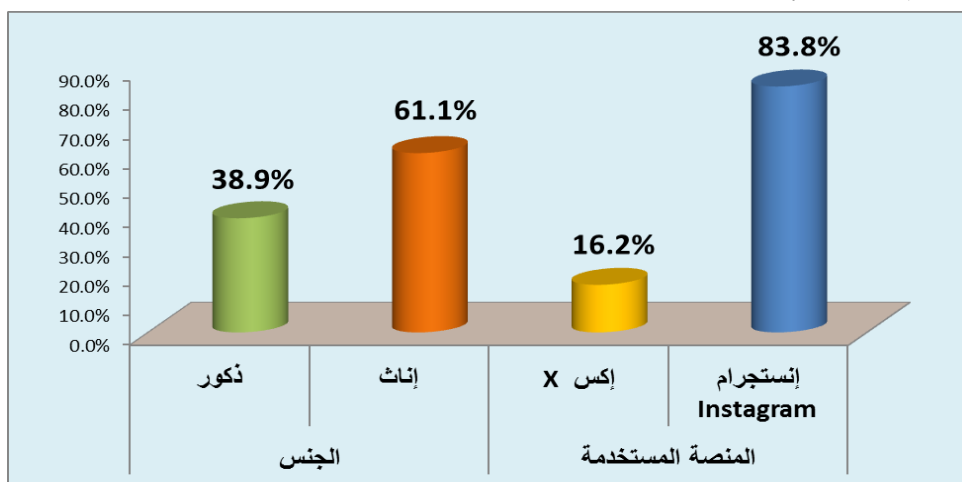
(١) تحديد الهدف من الاستبانة: ويتمثل في دراسة اتجاهات طلبة الدراسات الجامعية الأولى في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي: (إكس "X" وإنستجرام).

(٢) صياغة مفردات الاستبانة بما يتماشى وأهداف الدراسة، وعلى مستوى عالٍ من الدقة والوضوح بما يُسهل تطبيقها.

(٣) عُرضت الاستبانة على مجموعة من المُحكّمين، وبعد الأخذ برأيهم أُعتمد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

٨. نتائج الاستبانة:

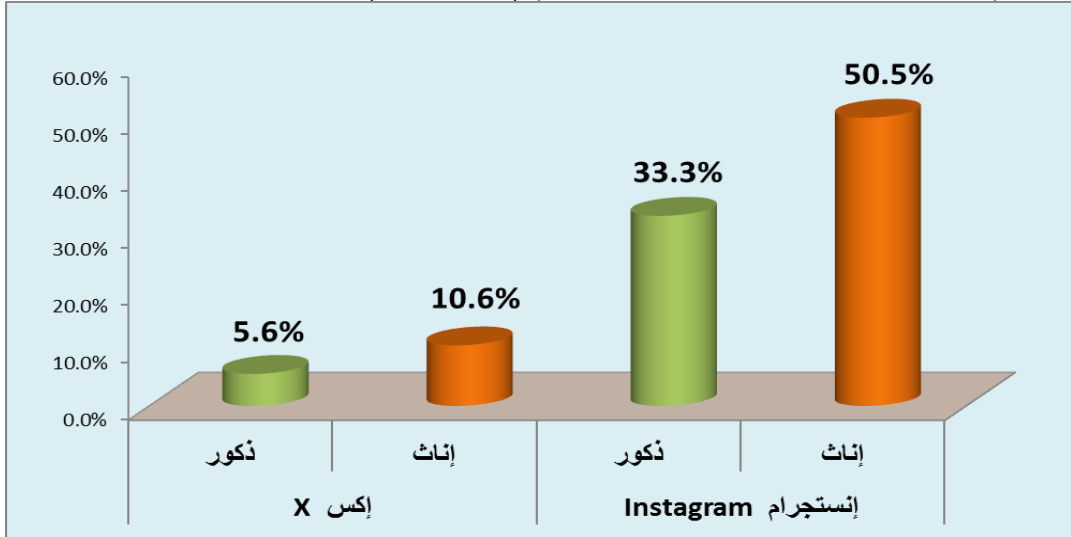
بعد توزيع استبانة الدراسة على عينة عشوائية (غير قصدية)، فقد أظهر تحليل الاستبانة نتائجاً متفاوتة. ويُشير الشكل البياني (١) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمُتغيري الجنس ونوع المنصة المستخدمة:



الشكل (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمُتغيري الجنس ونوع المنصة

يُوضح الشكل البياني أعلاه نوع الجنس والمنصة التي يُفضلها طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة السلطان قابوس، ويُشير الشكل البياني أعلاه إلى ارتفاع عدد الإناث مقارنة بعدد الذكور الذين أجابوا عن أسئلة الاستبانة، إذ بلغت نسبة الإناث (٦١.١%)، في حين بلغت نسبة الذكور (٣٨.٩%). ومن خلال الشكل أعلاه يُمكن ملاحظة المنصة المفضلة لطلبة جامعة السلطان قابوس، وهي منصة إنستجرام (Instagram)، إذ بلغ إجمالي مستخدميها من الذكور والإناث (٨٣.٨%)، في حين بلغت نسبة مستخدمي منصة إكس "X" (١٦.٢%)، ويرى الباحثان في هذه الدراسة أن تفضيل منصة إنستجرام (Instagram) لدى طلبة الدراسات الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس يعود إلى: سهولة استخدام المنصة، وكثرة التفاعل على المنشورات التي تُنشر مقارنة بالتفاعل مع تغريدات إكس "X"، وأيضًا فإن منصة إنستجرام تعطي حرية في التعبير ومناقشة الآخرين دون تقييد لغوي، ودون مناقشة المواضيع خوفًا من النقد، مع وجود خاصية التعديل على الصور والفيديوهات والكلام المكتوب، إضافة إلى سهولة التسوق الإلكتروني عبر منصة إنستجرام، إذ تتيح هذه المنصة خصائص عديدة لأصحاب الحسابات التجارية؛ لترويج بضاعتهم.

ويوضح الشكل (٢) أدناه نسبة استخدام كل منصة لدى الذكور بشكل مستقل عن نسبة استخدام الإناث لمنصة إكس "X" ومنصة إنستجرام (Instagram).

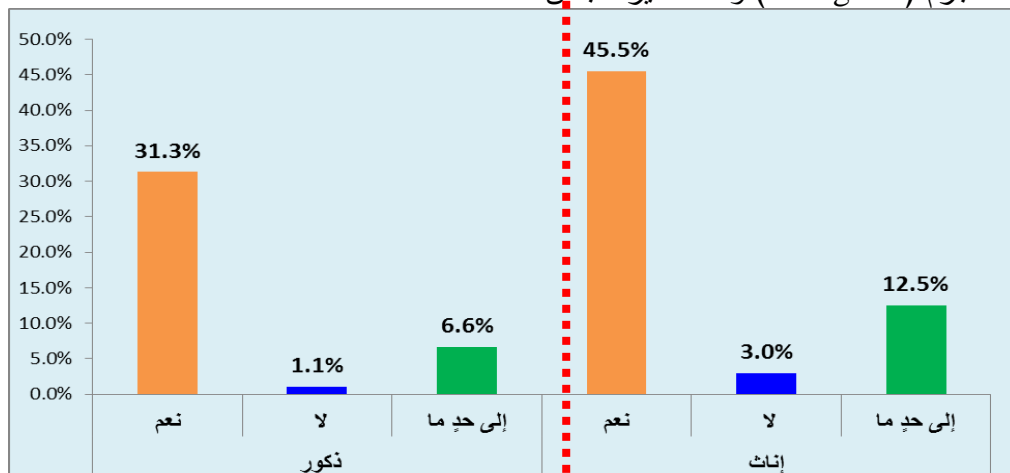


الشكل (٢)

توزيع استخدام منصة إكس "X" ومنصة إنستجرام (Instagram) وفقاً لمُتغير الجنس

نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي (إكس "X" وإنستجرام): دراسة استقرائية تحليلية

يُلاحظ من الشكل أعلاه وجود تفاوت في نسب استخدام المنصتين بين الذكور والإناث، إذ ارتفع عدد مستخدمي منصة إكس (X) ومنصة إنستجرام (Instagram) لدى الطالبات مقارنة بالطلاب، حيث بلغت نسبة الإناث في إنستجرام (٥٠.٥%) وفي منصة إكس (X) (١٠.٦%)، أما نسبة مستخدمي إنستجرام من الذكور فهي (٣٣.٣%)، ومنصة إكس (X) (٥.٦%). ويُشير الشكل (٣) إلى نسب استخدام اللغة العربية في الحسابات الشخصية في منصتي: إكس (X) وإنستجرام (Instagram) وفقاً لمتغير الجنس.



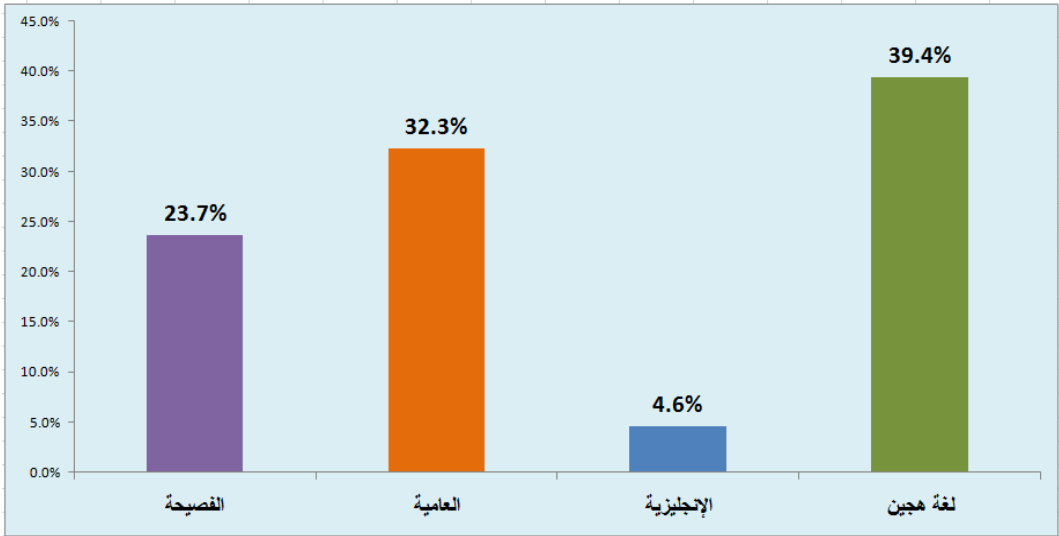
الشكل (٣)

توظيف اللغة العربية في الحسابات الشخصية للطلبة في منصتي إكس "X" وإنستجرام

يكشف الشكل أعلاه التزام طلبة جامعة السلطان قابوس باستخدام اللغة العربية في منصات التواصل الاجتماعي، مع تحديد نوع الجنس، ويوضح الشكل ارتفاع نسبة استخدام اللغة العربية في منصتي: إكس (X) وإنستجرام (Instagram) لدى الجنسين، إذ بلغت نسبة استخدام الطلاب الذكور للغة العربية (٣١.٣%)، ونسبة الطالبات (٤٥.٥%)، وبلغت نسبة الذكور الذين لا يستخدمونها (١.١%) ونسبة الإناث (٣%)، ويتمثل الجانب الإيجابي في هذه الإحصائية في قناعة الطلبة باللغة العربية في واقعهم التداولي مع تباين الاستخدام اللغوي.

ويوضح الشكل (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير اللغة المستخدمة في منصتي:

منصة إكس (X) وإنستجرام (Instagram).

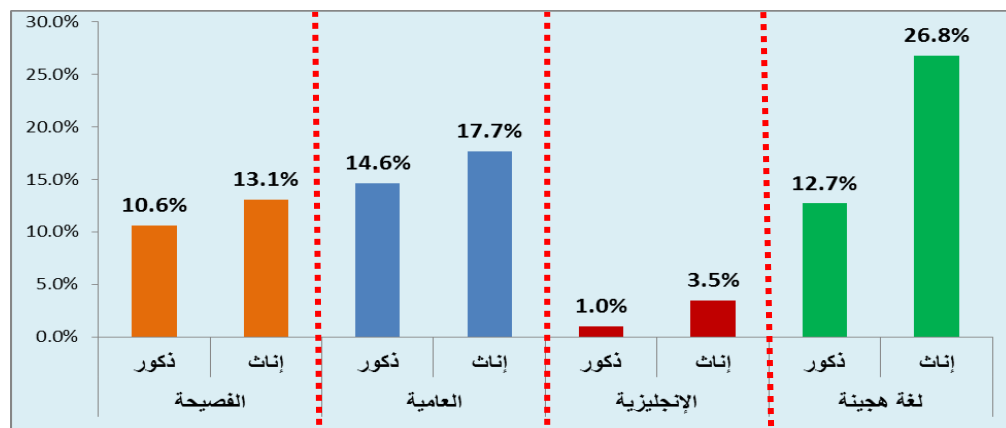


الشكل (٤)

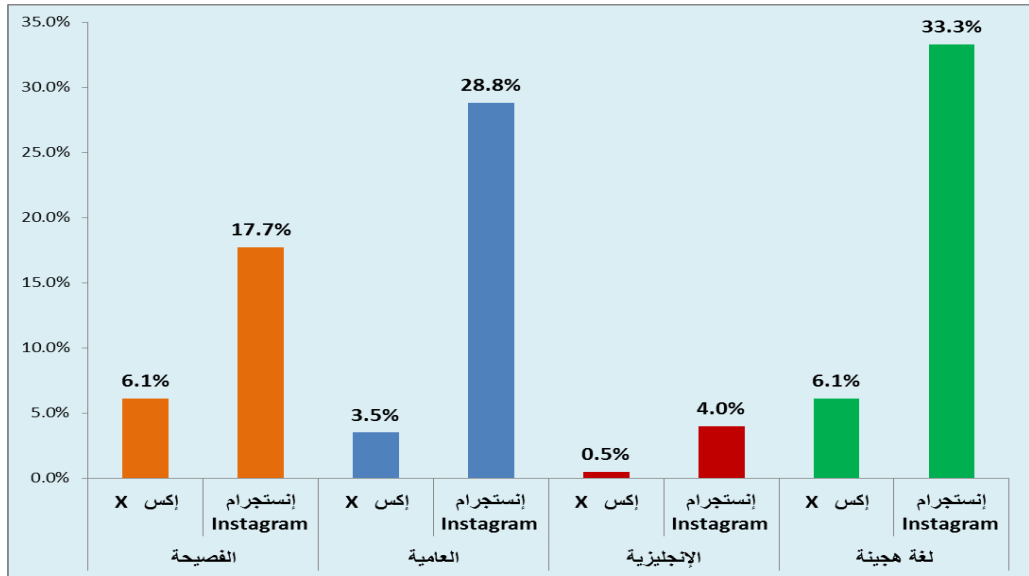
توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير اللغة المستخدمة في منصتي: إكس (X) وإنستجرام يُشير الشكل (٤) إلى نتيجة الإجابة عن السؤال الأول ضمن أسئلة الجزء الثاني من الاستبانة المتمثل في اتجاهات التوظيف اللغوي للسليم في منصتي (إكس "X" وإنستجرام)، إذ ينصُّ السؤال على: (ما اللغة التي تُفضل استخدامها في منصات التواصل الاجتماعي؟). ومن خلال الشكل أعلاه فإن نسبة (٣٩.٤%) من عينة الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس يفضلون استخدام (اللغة الهجينة) في منصتي: إكس "X" وإنستجرام، وجاءت بعدها اللغة العامية في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.٣%). أمّا نسبة مفضلي استخدام اللغة الفصحى في منصة إكس (X) وإنستجرام فكانت (٢٣.٧%)، وتأتي اللغة الإنجليزية في المرتبة الأخيرة بين اللغات المفضل استخدامها من قبل طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة السلطان قابوس، وكانت بنسبة (٤.٦%). ويرى الباحثان أن ميل الطلبة إلى استخدام اللغة العامية واللغة الهجينة عوضاً من استخدام اللغة العربية الفصحى في إنستجرام يعود إلى ضعف مستوى الطلبة في اللغة العربية وحصيلتهم من القواعد الكتابية، وأيضاً تجنب ردود الفعل السلبية من قبل الأقران، وأيضاً طبيعة دراسة التخصص التي تفرض على الطالب الدراسة باللغة الإنجليزية، مما يسهم في ذوبان لغته الأم، إذ تتنوع تخصصات جامعة السلطان قابوس نظراً لوجود كليات علمية تدرس تخصصاتها باللغة الإنجليزية، وهي: كلية الهندسة، كلية العلوم، كلية العلوم الزراعية والبحرية، كلية الطب والعلوم الصحية، كلية التمريض، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وبعض

نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي (إكس "X" وإنستجرام): دراسة استقرائية تحليلية

برامج كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وبعض مقررات كلية الحقوق، فتؤثر هذه التخصصات في اللغة التي يستخدمها الطلبة في منصتي: إكس (X) وإنستجرام. وفيما يتعلق بالجنس؛ يكشف الشكل (٥) أدناه اللغة المفضلة في منصتي (إكس "X" وإنستجرام) حسب متغير الجنس.

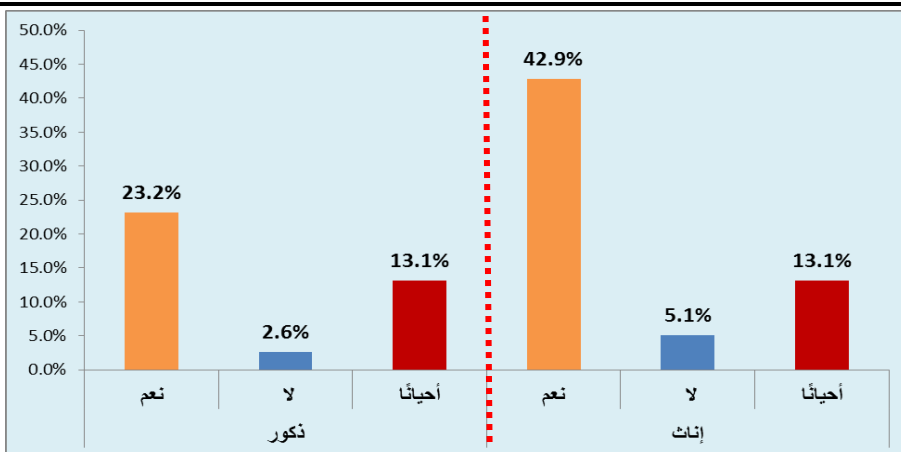


يرتبط هذا المخطط البياني بين سؤال الشكل السابق (٤) حول اللغة المفضل استخدامها في منصات التواصل الاجتماعي، مع نوع الجنس، أي: نسبة تفضيل لغة بعينها لدى الذكور، وأخرى عند الإناث، ومن خلال الشكل أعلاه يُلاحظ ارتفاع نسبة استخدام الإناث للغة الفصحى، إذ بلغت (١٨.١%)، في حين بلغت عند الذكور (١٠.٦%)، وتستخدم الإناث (العامية) في منصة إكس (X) وإنستجرام بنسبة (١٧.٧%)، في حين يستخدمها الذكور بنسبة (١٤.٦%). ويكشف الشكل أعلاه أن نسبة استخدام الإنجليزية تتخفف لدى الجنسين مقارنة باللغة العامية والفصحى، إذ بلغت عند الإناث (٣.٥%)، وعند الذكور (١%). وجاءت نسبة استخدام اللغة الهجينة من العامية والفصحى والإنجليزية هي الأعلى نسبة في الاستخدام عند الطالبات، إذ بلغت نسبة استخدامها (٢٦.٨%)، أما نسبة استخدامها عند الطلاب فقد بلغت (١٢.٧%) وهي أعلى من استخدامها للفصحى والإنجليزية، وأقل من نسبة استخدامها للعامية. ويوضح الشكل (٦) اللغة المفضلة في منصات التواصل الاجتماعي استخدام المنصات حسب متغير نوع المنصة.



الشكل (٦): اللغة المفضلة في منصتي (إكس "X" وإنستجرام) وفقاً لمتغير نوع المنصة يوضح الشكل أعلاه النتائج الخاصة بسؤال تفضيل استخدام نوع معين من التوظيف اللغوي: (الفصیحة - العامیة - الإنجلیزیة - الهجینة)، وفقاً لنوع المنصة التي ترتفع فيها نسبة التوظيف اللغوي، ويُلاحظ ارتفاع نسبة استخدام اللغة الفصیحة في منصة إنستجرام، إذ بلغت (١٧.٧%)، في حين تُستخدم في منصة إكس (X) بنسبة (٦.١%). وترتفع نسبة استخدام اللغة العامیة في إنستجرام مقارنة باللغة الفصیحة، إذ بلغت نسبة استخدام العامیة (٢٨.٨%)، أما في منصة إكس (X) فتستخدم العامیة بنسبة أقل من الفصیحة، إذ بلغت نسبة استخدام العامیة (٣.٥%)، وتتنخفض نسبة استخدام اللغة الإنجلیزیة، إذ بلغت نسبة استخدامها في منصة إنستجرام (٤%)، وفي منصة إكس (X) (٠.٥%). وبلغ استخدام اللغة الهجینة نسبة مرتفعة في منصة إنستجرام مقارنة باستخدام بقية اللغات في المنصة نفسها، إذ بلغت نسبة استخدام اللغة الهجینة (٣٣.٣%)، وبلغت نسبتها في منصة إكس (X) متساوية مع استخدام الفصیحة، بنسبة (٦.١%). ويوضح الشكل (٧) أدناه مدى الاهتمام بسلامة اللغة العربية المستخدمة في منصات التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس:

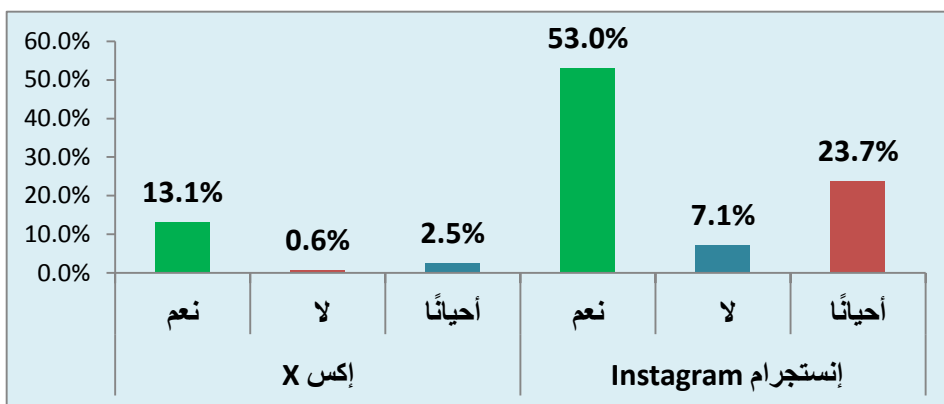
نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي (إكس "X" وإنستجرام): دراسة استقرائية تحليلية



الشكل (٧) الاهتمام بسلامة اللغة العربية المستخدمة

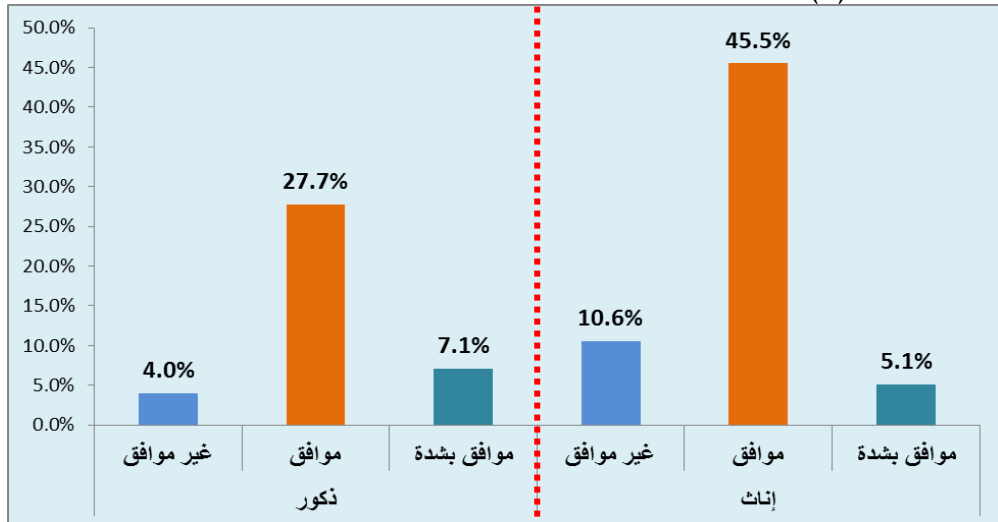
في منصات التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس

يُشير الشكل أعلاه إلى وجود فروقات واضحة بين درجة اهتمام الذكور والإناث بسلامة اللغة العربية في منصتي (إكس "X" وإنستجرام)، وتُبين النتائج أعلاه أن للإناث اهتماماً بسلامة اللغة العربية يفوق اهتمام الذكور، إذ بلغت نسبة (نعم) لدى الإناث (٤٢.٩%)، في حين بلغت عند الذكور نسبة (٢٣.٢%). وتساوت درجة الاهتمام (أحياناً) بسلامة اللغة عند الجنسين معاً، إذ بلغت نسبة (١٣.١%)، وبلغت (لا) يهتمون باللغة نسبة (٢.٦%) عند الذكور، في حين بلغت عند الإناث نسبة (٥.١%). ويكشف الشكل (٨) أكثر منصة كان فيها اهتمام بسلامة اللغة العربية المستخدمة.



الشكل (٨): الاهتمام بسلامة اللغة العربية المستخدمة في منصتي إكس "X" وإنستجرام

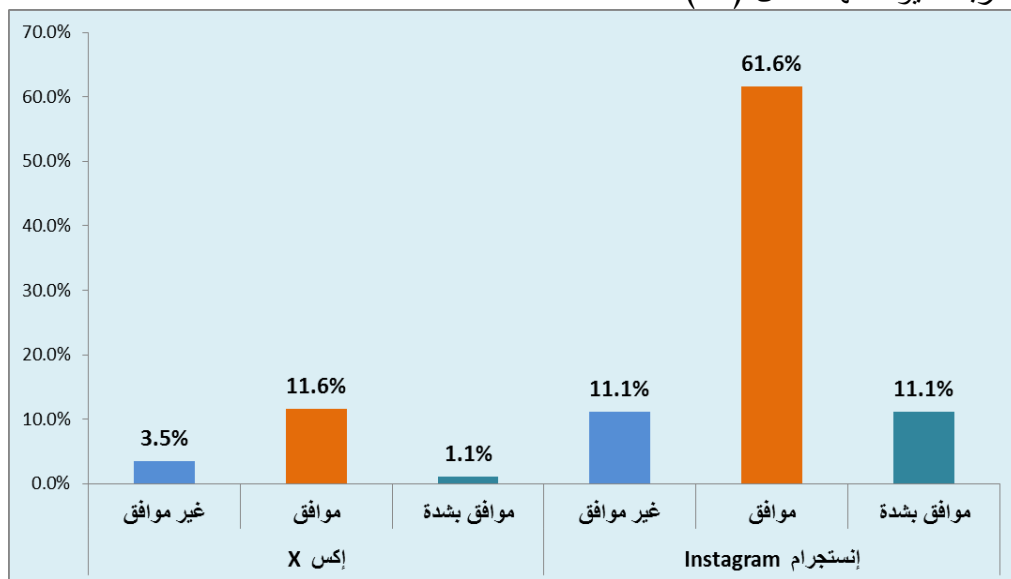
يُوضح الشكل أعلاه ارتفاع نسبة الطلبة ممن لديهم اهتمام بسلامة اللغة العربية المستخدمة في إنستجرام، إذ بلغت (٥٣%)، في حين بلغت نسبة الاهتمام بسلامة اللغة العربية في منصة إكس "X" (١٣.١%)، مع وجود فئة من طلبة الدراسات الجامعية الأولى تهتم بسلامة اللغة في المنصتين معاً وبنسب مختلفة، إذ بلغت نسبة (أحياناً) على إنستجرام (٢٣.٧%)، و(٢.٥%) في إكس "X"، وبلغت نسبة الطلبة غير المهتمين بسلامة اللغة العربية على إنستجرام (٧.١%)، في حين بلغت في إكس "X" (٠.٦%). ووُجّه سؤال لعينة الدراسة حول تفضيل اللغة العامية للتواصل في منصتي إكس "X" والإنستجرام، لكونها الأسهل في تبادل الآراء، وانقسمت العينة إلى فئة توافق بشدة على فكرة التواصل بالعامية، وفئة توافق، وفئة غير موافقة، وهو ما يوضحه الشكل (٩) أدناه.



الشكل (٩): تفضيل استخدام اللغة العامية في منصتي إكس "X" وإنستجرام حسب متغير الجنس
تكشف نتائج الشكل أعلاه وجود تفاوت في أفضلية التواصل باستخدام العامية في منصتي إكس "X" وإنستجرام، إذ بلغت نسبة (موافق) من الطلاب على استخدام العامية (٢٧.٧%)، بينما ارتفعت النسبة عند الإناث، إذ بلغت (٤٥.٥%)، وبلغت نسبة (موافق بشدة) لدى الذكور (٧.١%)، وبلغت عند الإناث (٥.١%)، أما نسبة غير (غير موافق) على استعمال العامية فقد بلغت (٤%) عند الذكور، ونسبة (١٠.٦%) عند الإناث. ويرى الباحثان أن تفضيل العامية لكونها الأسهل في التواصل بين الطلبة، إضافة إلى تحرج الطلبة من توظيف اللغة

نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي (إكس "X" وإنستجرام): دراسة استقرائية تحليلية

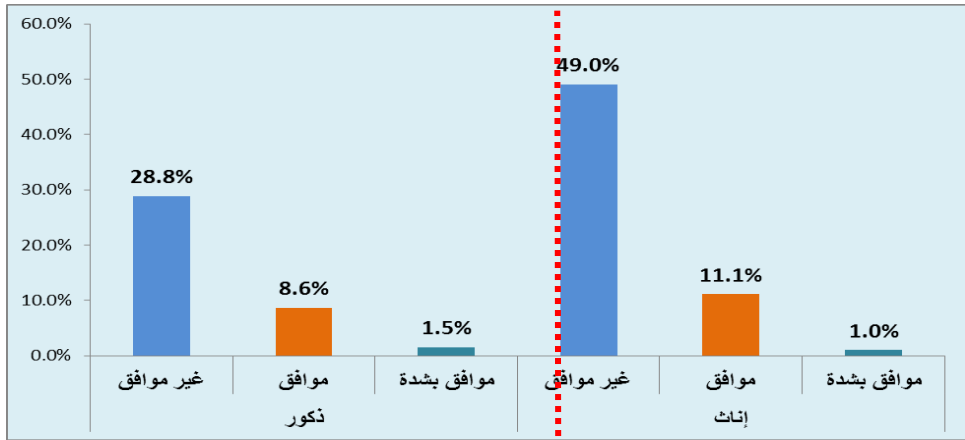
الفصيحة في التواصل اليومي، خشية التعليقات السلبية من أقرانهم. أما أكثر منصة يفضلها طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة السلطان قابوس في استخدام العامية الدارجة، فيوضحها الشكل (١٠) أدناه:



الشكل (١٠): تفضيل استخدام اللغة العامية

في منصتي إكس "X" وإنستجرام حسب متغير نوع المنصة

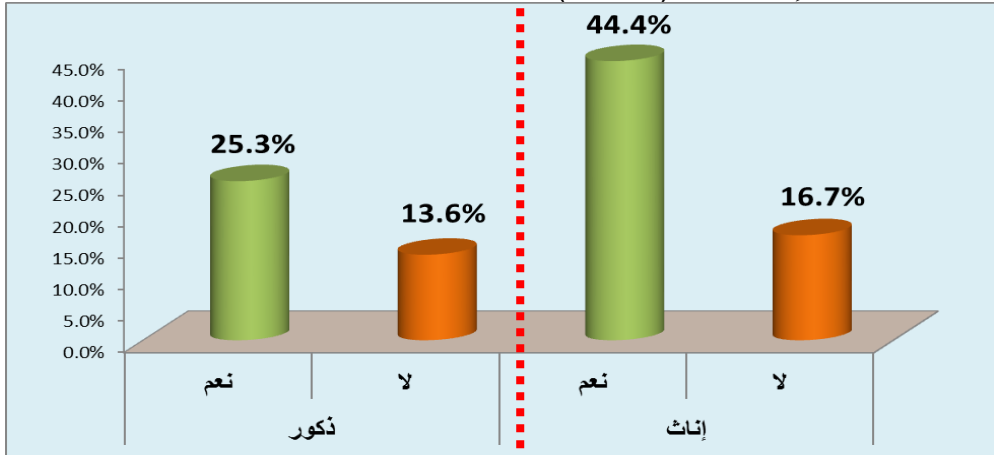
ترى عينة الدراسة أن العامية أسهل للتواصل في منصة إنستجرام، وبلغت جملة (موافق بشدة) نسبة (١١.١%)، و(موافق) بسببة (٦١.٦%). أما في إكس "X"؛ فقد بلغت (موافق بشدة) نسبة (١.١%)، أما نسبة الموافقين فتبلغ (١١.٦%). وبتحليل الاستبانة على عينة الدراسة؛ فإن أسباب تفضيل العامية في التوظيف التداولي لدى طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) تتمثل في النتائج أدناه. إذ يشير الشكل (١١) إلى أن نسبة (١١.١%) من الطلاب يرون أن ضعف الحصيلة اللغوية كانت سبباً في استخدام العامية في منصتي إكس "X" وإنستجرام، في حين ترى الإناث خلاف ذلك، إذ بلغت نسبة (غير موافق) (٤٩%).



الشكل (١١): ضعف الحصيلة اللغوية يجعلني أكتب باللغة العامية

في منصتي إكس "X" وإنستجرام (وفقاً لمتغير الجنس)

ويشير الشكل (١٢) أدناه إلى أن طبيعة التخصص تؤثر في التوظيف اللغوي الصحيح لدى طلبة الدراسات الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس، إذ أظهرت النتائج أن طبيعة التخصص تؤثر في الاستخدام اللغوي السليم لدى الذكور، فقد بلغت نسبة (٢٥.٣%)، بينما يرفض بعض الطلبة هذه الفكرة بنسبة تصل إلى (١٣.٦%)، وبنسبة (٤٤.٤%) تؤثر طبيعة دراسة التخصص في استخدام الإناث للغة السليمة في منصتي إكس "X" وإنستجرام، بينما ترفض عينة من الإناث بنسبة (١٦.٧%) هذه الفكرة.

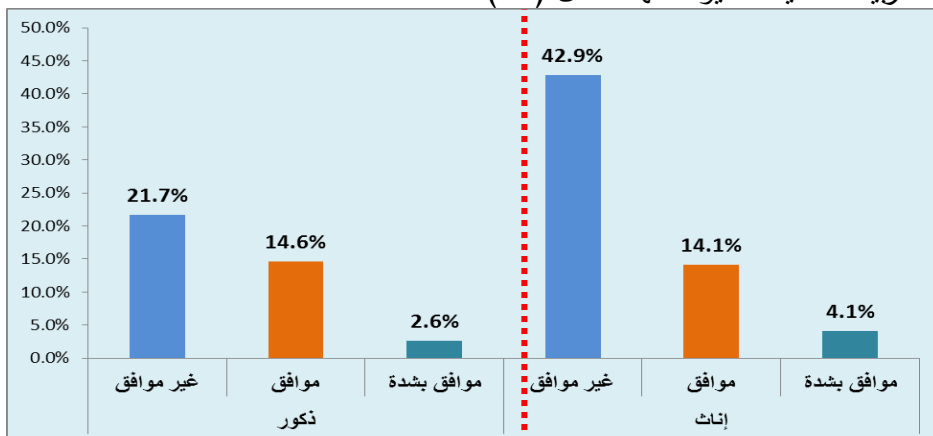


الشكل (١٢): تأثير طبيعة دراسة التخصص في الاستخدام اللغوي

بمنصات التواصل الاجتماعي (حسب متغير الجنس)

نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي (إكس "X" وإنستجرام): دراسة استقرائية تحليلية

أما السبب المتعلق بالردود السلبية والتعليقات التي يتلقاها الطلبة من أقرانهم نتيجة توظيف اللغة العربية الفصيحة، فيوضحها الشكل (١٣).

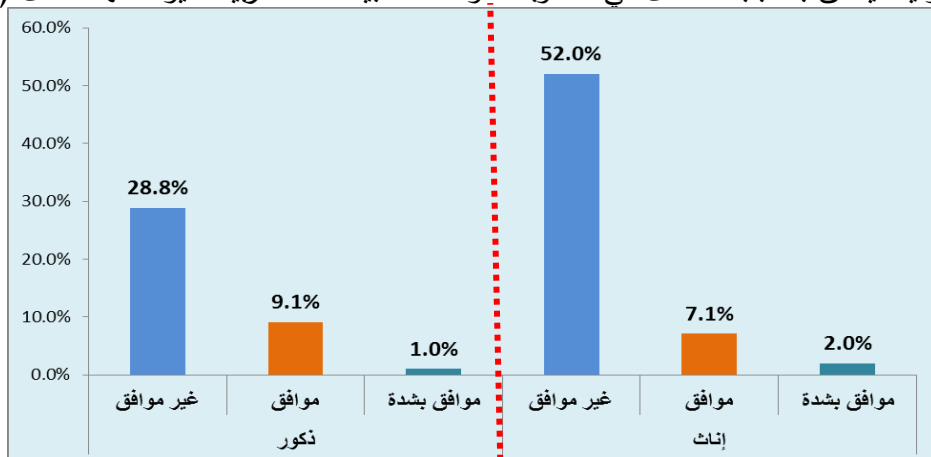


الشكل (١٣): أجد ردود فعل سلبية من زملائي حين استخدم اللغة العربية الفصيحة

في منصتي إكس "X" وإنستجرام

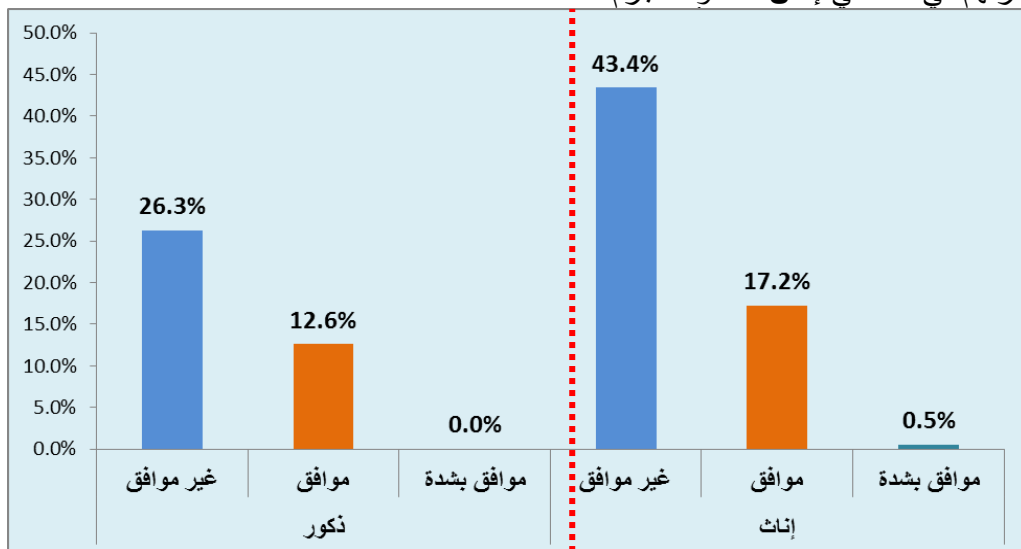
وتكشف النتائج أعلاه أن الطالبات يجدن ردات فعل سلبية في توظيف اللغة العربية الفصيحة، إذ بلغت (موافق بشدة) نسبة (٤.١%)، وبلغت (غير موافق) من عينة الإناث بنسبة (٤٢.٩%). وتباين الأمر عند الطلاب، فإن النسبة الأكبر في الشكل أعلاه فقد كانت للفئة التي لا تجد ردود فعل سلبية، إذ بلغت (٢١.٧%)، وبلغت (موافق فقط) نسبة (١٤.٦%).

وفيما يتعلق بالسبب المتمثل في صعوبة القواعد الكتابية للغة العربية، فيوضحها الشكل (١٤):



الشكل (١٤) لا أفضل استخدام اللغة العربية الفصيحة لصعوبة قواعدها الكتابية (حسب متغير الجنس)

يُظهر الشكل أعلاه تفاوت النسب بين طلبة الدراسات الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس ممّن لا يفضلون استخدام اللغة العربية الفصيحة بسبب صعوبتها، إذ نلاحظ ارتفاع نسبة الذين لا يجدون صعوبة في قواعد اللغة، وبلغت (٢٨.٨%) عند الذكور، ونسبة (٥٢%) عند الإناث، وبلغت نسبة الذين اتفقوا على صعوبة القواعد الكتابية للغة العربية (١%) من الذكور، ونسبة (٢%) من الإناث ممن أجابوا ب (موافق بشدة). ويكشف الشكل (١٥) رأي طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) حول مدى تأثير (العربيّزي) في سرعة تواصلهم مع أقرانهم في منصتي إكس "X" وإنستجرام.



الشكل (١٥): تسهم (العربيّزي) في سرعة تواصلهم مع الآخرين في منصتي إكس "X" وإنستجرام يُظهر الشكل أعلاه أن نسبة (٠.٥%) من الطالبات يوافقن بشدة على استخدام (العربيّزي) للتواصل مع الآخرين في منصتي (إكس "X" وإنستجرام)، ونسبة (١٧.٢%) من الإناث اخترنَ (موافق) بأن العربيّزي تُسهم في سرعة تواصلهم مع الآخرين، وأعلى نسبة كانت لجملة (غير موافق)، إذ بلغت (٤٣.٤%). أما بالنسبة للذكور، فقد جاءت (موافق) على أن (العربيّزي) تُسهم في سرعة التواصل مع الآخرين في منصتي إكس "X" وإنستجرام بنسبة (١٢.٦%)، وتتفوق نسبة الإناث في عدم تفضيل العربيّزي في التواصل مع الآخرين، إذ بلغت (٤٣.٤%)، أما عند الذكور فإن نسبة غير الموافقين على استخدام العربيّزي في التواصل بلغت (٢٦.٣%).

٩. نتائج الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف اتجاهات طلبة الدراسات الجامعية الأولى في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي: إكس (X) وإنستجرام (Instagram)، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (١٩٨) طالباً من طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس)، فقد أظهر تحليل الاستبانة وجود تفاوت في النتائج، وارتفع عدد الإناث اللاتي أجبن عن الاستبانة مقارنة بالذكور، إذ بلغت نسبة الإناث (٦١.١%)، في حين بلغت نسبة الذكور (٣٨.٩%)، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- تُعدُّ منصة إنستجرام (Instagram) هي المفضلة لدى طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة السلطان قابوس، إذ بلغ إجمالي مستخدميها من عينة الدراسة (ذكوراً وإناثاً) (٨٣.٨%)، في حين بلغت نسبة مستخدمي منصة إكس (X) (١٦.٢%). ويُفسر الباحثان في هذه الدراسة ذلك بأن تفضيل منصة إنستجرام (Instagram) يعود إلى: سهولة استخدام المنصة، وكثرة التفاعل على المنشورات التي تُنشر مقارنة بالتفاعل مع تغريدات إكس (X)، وأيضاً فإن منصة إنستجرام تعطي حرية في التعبير ومناقشة الآخرين دون تقييد لغوي، ومناقشة المواضيع بحذر خوفاً من النقد، مع وجود خاصية التعديل على الصور والفيديوهات والكلام المكتوب، وهذا الخاصية لم تكن متاحة في بقية المنصات، إضافة إلى سهولة التسوق الإلكتروني عبر منصة إنستجرام، لكونها تمتلك خصائص عديدة لأصحاب الحسابات التجارية؛ لترويج بضاعتهم.
 - تتفوق الإناث على الذكور في استخدام منصتي: إكس (X) وإنستجرام (Instagram) في عينة الدراسة، إذ بلغت نسبة توظيف إنستجرام لدى الإناث (٥٠.٥%) وفي إكس (X) (١٠.٦%)، أما نسبة مستخدمي إنستجرام من الطلاب فبلغت (٣٣.٣%)، ومنصة إكس (X) (٥.٦%).
 - أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة استخدام اللغة الفصحى في إكس (X) وإنستجرام لدى عينة الدراسة من طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) بجامعة السلطان قابوس بلغت (٢٣.٧%)، في حين فإن نسبة (٣٩.٤%) من عينة الدراسة تفضل استخدام (اللغة الهجينة) في منصتي إكس (X) وإنستجرام، وجاءت بعدها اللغة العامية في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.٣%). وتأتي اللغة الإنجليزية في المرتبة الأخيرة بين اللغات المفضل استخدامها من قبل طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة السلطان قابوس، وكانت بنسبة (٤.٦%). ويرى الباحثان أن ميل الطلبة إلى استخدام اللغة العامية واللغة الهجينة

عوضًا عن استخدام اللغة العربية الفصيحة يعود إلى ضعف مستوى الطلبة في اللغة العربية وحصيلتهم من القواعد الكتابية، وأيضًا تجنب ردود الفعل السلبية من قبل الأقران، إضافة إلى أن طبيعة دراسة التخصص تفرض على الطالب الدراسة باللغة الإنجليزية، مما يسهم في ذوبان لغته الأم، إذ تتنوع تخصصات جامعة السلطان قابوس نظرًا لوجود عددًا من الكليات العلمية التي تدرس تخصصاتها باللغة الإنجليزية، مثل: كلية الهندسة، كلية العلوم، كلية العلوم الزراعية والبحرية، كلية الطب والعلوم الصحية، كلية التمريض، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وبعض برامج كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وبعض مقررات كلية الحقوق، فتؤثر هذه التخصصات في اللغة التي يستخدمها الطلبة في منصتي **إكس (X)** وإنستجرام.

- كشفت عينة الدراسة عن قناعة طلبة جامعة السلطان قابوس باستخدام اللغة العربية في منصتي **إكس (X)** ومنصة إنستجرام (Instagram) لدى الجنسين، إذ بلغت نسبة استخدام الطلاب الذكور للغة العربية (٣١.٣%)، ونسبة الطالبات (٤٥.٥%)، وبلغت نسبة الذكور الذين لا يستخدمونها (١.١%)، ونسبة الإناث (٣%)، ويتمثل الجانب الإيجابي في هذه الإحصائية في أن هناك وعي لدى الطلبة بقيمة اللغة العربية في واقعهم التداولي مع تباين درجات الوعي في الاستخدام اللغوي.

- أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة استخدام اللغة العامية في إنستجرام مقارنة باللغة الفصيحة، إذ بلغت نسبة استخدام العامية لدى عينة الدراسة (٢٨.٨%)، وارتفعت نسبة استخدام اللغة الهجينة في منصة إنستجرام مقارنة باستخدام بقية اللغات في المنصة نفسها، إذ بلغت نسبة استخدام اللغة الهجينة (٣٣.٣%)، وبلغت نسبتها في منصة **إكس (X)** متساوية مع استخدام الفصيحة بنسبة (٦.١%).

- أوضحت نتائج الدراسة من خلال العينة (غير القصدية) أن الإناث يفضلن استخدام اللغة الفصيحة بنسبة (١٨.١%)، في حين بلغت عند الذكور (١٠.٦%)، وتستخدم الإناث (العامية) في **إكس (X)** وإنستجرام بنسبة (١٧.٧%)، في حين يستخدمها الذكور بنسبة (١٤.٦%).

- جاءت نسبة استخدام اللغة الهجينة مقارنة بتوظيف العامية والفصيحة والإنجليزية هي الأعلى نسبة عند الإناث، إذ بلغت نسبة استخدامها (٢٦.٨%)، أما نسبة استخدامها عند الذكور فقد بلغت (١٢.٧%) وهي أعلى من استخدامها للفصيحة والإنجليزية، وأقل من نسبة استخدامهم للعامية.

نحو استخدام اللغة العربية الصحيحة في منصتي (إكس "X" وإنستجرام): دراسة استقرائية تحليلية

- بلغت نسبة استخدام اللغة الفصيحة في منصة إنستجرام لدى طلبة الدراسات الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس (١٧.٧%)، في حين تُستخدم في منصة إكس (X) بنسبة (٦.١%).
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقات في درجة اهتمام الذكور والإناث بسلامة اللغة العربية في منصتي إكس (X) وإنستجرام، إذ بلغت نسبة اهتمام الإناث بسلامة اللغة العربية (٤٢.٩%)، في حين بلغت عند الذكور نسبة (٢٣.٢%).
- تفضل نسبة (٤٥.٥%) من الإناث في عينة الدراسة استخدام اللغة العامية في منصتي إكس (X) وإنستجرام، وتفضل نسبة (٢٧.٧%) من الطلاب استخدام العامية. ويرى الباحثان أن تفضيل العامية عائد إلى وجهة نظر الطلبة بأنها الأسهل في التواصل مع أقرانهم، إضافة إلى ترحب الطلبة من توظيف اللغة الفصيحة في التواصل اليومي، خشية التعليقات السلبية من الأقران.
- أظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة التخصص تؤثر في الاستخدام اللغوي السليم لدى الذكور، إذ بلغت نسبة (٢٥.٣%)، بينما يرفض بعضهم هذه الفكرة بنسبة تصل إلى (١٣.٦%). وفيما يتعلق بالطالبات؛ فإن بنسبة (٤٤.٤%) ترى أن طبيعة دراسة التخصص تؤثر في استخدام اللغة السليمة في منصتي إكس (X) وإنستجرام، بينما ترفض عينة من الإناث هذه الفكرة بنسبة (١٦.٧%).
- كشفت نتائج الدراسة عن تفاوت قناعة عينة الدراسة في توظيف العريزي في التواصل اليومي، إذ أُيدت نسبة (٤٣.٤%) من الطالبات فكرة عدم تفضيل العريزي في التواصل مع الآخرين، أما عند الذكور، فإن نسبة غير الموافقين على استخدام العريزي في التواصل مع أقرانهم بلغت (٢٦.٣%). وبالمقابل؛ ترى نسبة (١٧.٢%) من الإناث في عينة الدراسة أن العريزي تُسهم في سرعة تواصلهن مع الآخرين. واتفق (١٢.٦%) من الذكور في عينة الدراسة على أن (العريزي) تُسهم في سرعة التواصل مع الأقران في منصتي إكس (X) وإنستجرام.

١٠. توصيات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان في هذه الدراسة بالآتي:
- توعية طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) في جامعة السلطان قابوس بأهمية المحافظة على اللغة العربية السليمة في الواقع التداولي للغة العربية.

-
- الاستفادة من الجامعات الطلابية ذات العلاقة باللغة العربية في جامعة السلطان قابوس، منها: (جماعة الخليل للأدب) التي تشرف عليها عمادة شؤون الطلبة، ومجموعة (اللسان العربي) التي يُشرف عليها قسم اللغة العربية وآدابها في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، في توعية مجتمع الجامعة بأهمية المحافظة على اللغة العربية السليمة، وتبني المسابقات الطلابية (غير الصفية) التي تُشجع على الاهتمام باللغة العربية الفصيحة في الجامعة، ويضمن المحافظة عليها.
 - إضافة مقرر آخر للمهارات اللغوية لجميع طلبة جامعة السلطان قابوس، إضافةً إلى مقرر (اللغة العربية م.ج) الموجود حالياً ضمن الخطة الدراسية، بما يُعزز الاهتمام باللغة العربية في المؤسسات التعليمية.
 - تشجيع الباحثين على الاستمرار في البحث العلمي؛ لاستقصاء اتجاهات أخرى لدى طلبة الدراسات الجامعية الأولى (البكالوريوس) بجامعة السلطان قابوس، بما يطور قدرات مخرجات الجامعة وإمكاناتها.

المراجع

- البراشدية، حفيظة، وسعيد الظفري (٢٠١٩). إيمان طلبة جامعة السلطان قابوس على مواقع التواصل الاجتماعي، سلطنة عُمان: جامعة السلطان قابوس، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلد (١٣)، العدد (٢): ٣٠٠-٣١٦.
- حجاب، منير (٢٠٠٧). الاتصال الفعال للعلاقات العامة، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، ص ٢٠.
- دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب "تويتز نموذجًا" (٢٠١٦)، السعودية: إصدارات مركز المحتسب "٣٣".
- سكاي نيوز العربية: "ماسك يكشف سبب تغيير شعار "تويتز" إلى "إكس"، ٢٥ يوليو ٢٠٢٣م، الرابط الإلكتروني: <https://www.skynewsarabia.com>، تاريخ الاسترجاع: ١٣ أغسطس ٢٠٢٣م.
- الإدريسى، أبو زيد المقرئ (٢٠١٤). أهمية اللغة العربية، المملكة المغربية: مجلة الفرقان، العدد (٧٣): ٣٢-٣٥.
- السيد، محمود (٢٠١٥). العربيزي ظاهرة خطيرة على لغتنا العربية، دمشق: مجلة مجمع اللغة العربية، العدد (٨٩)، الجزء (٢): ١١-٣٦.
- إيكوفان، شفيق (٢٠١٢). اللغة العربية في مواجهة تحديات التعليم الإلكتروني، السعودية: الجامعة الإسلامية، المؤتمر الدولي الأول "اللغة العربية ومواكبة العصر".
- رضا، أمين (٢٠١٥). الإعلام الجديد، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، ص ١٢١.
- محمود، السيد (١٩٨٨). طرائق تدريس اللغة العربية، سوريا: دار الفكر.
- السويدي، جمال (٢٠١٣). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية، ط١، ص ٢٠.
- Albrāshdyh, Ḥafīzah, wa-Sa'īd al-Zafarī (2019). idmān ṭalabat Jāmi'at al-Sulṭān Qābūs 'alā mawāqī' al-tawāṣul al-ijtimā'ī, Saḷṭanat 'umān: Jāmi'at al-Sulṭān Qābūs, (in Arabic), Majallat al-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, mujallad (13), (2): 300-316.
- al-Idrīsī, Abū Zayd al-Muqrī' (2014). Ahammīyat al-lughah al-'Arabīyah, al-Mamlakah al-Maghribīyah, (in Arabic), Majallat al-Furqān, al-'adad (73): 32-35.

- al-Sayyid, Maḥmūd (2015). al-ʿrbyzy Zāhirat khaṭarah ʿalá lughatinā al-ʿArabīyah, (in Arabic), Dimashq : Majallat Majmaʿ al-lughah al-ʿArabīyah, al-ʿadad (89), al-juzʿ (2): 11-36.
- al-Suwaydī, Jamāl (2013). wasāʿil al-tawāṣul al-ijtimāʿī wa-dawruhā fī al-taḥawwulāt al-mustaqbalīyah, (in Arabic), Ṭ1, §20.
- Dawr mawāqīʿ al-tawāṣul al-ijtimāʿī fī al-iḥtisāb "tūwītar namūdhan" (2016), (in Arabic), al-Saʿūdīyah: Iṣḍārāt Markaz al-Muḥtasib "32".
- Ḥijāb, Munīr (2007). al-ittiṣāl al-faʿʿāl lil-ʿalāqāt al-ʿĀmmah, (in Arabic), al-Qāhirah: Dār al-Fajr lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, Ṭ1, §20.
- Iykwfān, Shafīq (2012). al-lughah al-ʿArabīyah fī muwājahat taḥaddiyāt al-Taʿlīm al-iliktrūnī, (in Arabic), al-Saʿūdīyah : al-Jāmiʿah al-Islāmīyah, al-Muʿtamar al-dawlī al-Awwal "al-lughah al-ʿArabīyah wa-Muwākabat al-ʿaṣr".
- Maḥmūd, al-Sayyid (1988). Ṭarāʿiq tadrīs al-lughah al-ʿArabīyah, (in Arabic), Sūriyā : Dār al-Fikr.
- Riḍā, Amīn (2015). al-Iʿlām al-jadīd, (in Arabic), al-Qāhirah: Dār al-Fajr lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, Ṭ1, §121.
- Skāy nywz al-ʿArabīyah: "māsk yakshif sabab taghyīr shiʿār" tūwītar "ilá" Iks", (in Arabic), 25 Yūliyū 2023m, alrābṭ al-iliktrūnī : <https://www.skynewsarabia.com>, Tārīkh alāstrjāʿ: 13 Aghuṣṭus 2023m.